**بيان إلى الرأي العام الوطني**

**عقدت الجمعية المغربية لحماية اللغة لقاء تشاوريا مع السيد الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني يوم الأربعاء 10 يوليوز2013 وذلك لبحث المشهد اللغوي بالمغرب وفقا لمقاربة شمولية واضحة . وقد أكدت الجمعية للسيد الوزير أن تدبير المشهد اللغوي لا يمكن مقاربته بكيفية تجزيئية في أفق خلق مناخ مضبوط للانتقال إلى مرحلة التنزيل السليم للدستور في شقه المتعلق بمسألة اللغة والهوية المغربية. كما أكدت الجمعية أن التنزيل الدستوري للمسألة اللغوية لا يستقيم من دون مصارحة حقيقية يساهم في مناقشتها العلماء والمتخصصون بالدرجة الأولى في استيعاب لحاجات الوطن البراغماتية تراعي الكلفة ومقتضيات السوق اللغوية وطنيا ودوليا، وتؤمن المغرب من مغامرات عاطفية قد تكون لها كلفة مادية عالية بدون عائدات نفعية.**

**وإذ تثير الجمعية الانتباه إلى أن المغاربة لا يحتملون وضعا لغويا مفروضا، أو مشروعا لغويا غير مكتمل، فهي تهيب بالجميع لعدم الانزياح لتصورات خارج الواقع، والتعامل مع الوضع اللغوي انطلاقا من الكائن والممكن وليس لما يريده البعض أن يكون. كما تؤكد الجمعية على انخراطها في المساهمة الإيجابية والتعاون مع الوزارة المعنية في أفق التوافق على رؤية يقبل بها المغاربة لتنزيل**

**دستوري موضوعي يستدعيه الواقع وكذا في المساهمة في تأطير نقاشات علمية حول تجارب تدبير المشهد اللغوي في أفق استخلاص التجربة الأنسب للواقع المغربي، تكون من وحي دراسات علمية وميدانية أكثر منها أمنيات وجدانية مفعمة بنزوعات إيديولوجية.**